 جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

 جامعة القادسية كلية التربية

 قسم التاريخ

دور حزب الكتائب اللبنانية في مجزرة صبراً وشاتيلا

بحث قدمته الطالبة

رهام علي لفته راهي

الى مجلس قسم التاريخ

وهو من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التاريخ

**أشراف**

**د. بان راوي شلتاغ**

1439هـ 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

**" قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5) "**

 **صدق الله العلي العظيم**

 **سورة الفلق / الآية: (1-5)**

الاهــــــــــداء

الى العراق..

و امي التي أرضعتني طاهر الحليب..

و الى الدكتورة بان راوي شلتاغ..

الشكر والعرفان

لا يسعني في المقام الى ان اتقدم بوافر الشكر والعرفان الى الدكتورة بان راوي شلتاغ لما بذلته من جهد في اتمام هذا البحث المتواضع.

كما اتقدم بالشكر الى جميع اساتذة قسم التاريخ حفظهم الله جميعا

والشكر موصول الى موظفي المكتبة المركزية ومكتبة كلية التربية لما قدموه من عون لنا في قائمة المصادر والمراجع.

و اشكر ايضا كل الايادي البيضاء التي ساعدتني في اتمام هذا البحث وفاتني ذكرهم.

المقدمة

 فاختياري لموضوع حزب الكتائب اللبنانية في مجزرة صبرا وشاتيلا وذلك دور حزب الكتائب اللبنانية في ارتكاب مذابح بحق الفلسطينيين واللبنانيين في مخيمات صبرا وشاتيلا بالتعاون مع اسرائيل.

 **وبناء على ذلك قسم البحث الى ما يلي:-**

1. المبحث الاول: تم التطرق فيه الى نشأة حزب الكتائب اللبنانية.
2. المبحث الثاني: تناولت فيه الاعمال التي قام بها حزب الكتائب اللبنانية.
3. المبحث الثالث: مجزرة صبرا وشاتيلا.

 وقد ختم البحث الى اهم النتائج التي توصلنا لها مشفوعا بقائمة المصادر والمراجع.

 وان اهم الصعوبات التي واجهتها في البحث هي صعوبة الحصول على مصادر والمراجع.

 و اخيرا اقول اني بذلت جهدا في هذا البحث و اتمنى من الله التوفيق والسداد.

المبحث الاول

تأسيس حزب الكتائب اللبنانية

المبحث الاول

تأسيس حزب الكتائب اللبنانية

 قد نشاء حزب الكتائب اللبنانية في عام 1936م على يد بياز جميل صيدلي روماني للبناني عاد الى بلاده من برلين وقد ترك النظام النازي في نفسه انطباعا عميقا فقد كانت الكتائب في الواقع منظمة مصوغة في الاصل بشكل اقرب من النموذج الفرانكي الاسباني وقد بينت الكتائب اللبنانية كمنظمة يمنية متطرفة محافظة الى اقص حد على المستوى الاجتماعي.(1)

 عندما نشاء حزب الكتائب كانت المساحة النفسية واحد من اقصى جرود الهرمل على حدود مع سوريا الى اقصى حدود جبل الشيخ خلف جبل عامل على حدود مع فلسطين المستقلة.(2)

الكتائب: ظهرت على شكل منظمة شبه عسكرية اي على شكل مليشيات مسلحة منذ الثلاثينيات وهي ذات نزعة قومية للبنانية ماروني التكوين والتوجه الطائفي ومؤسسها بيار جميل (1905-1984).(3)

 نشاءة الفكرة لديه عندما عاد تمثيلة دورة الالعاب الاولمبية عام 1936م اصبح بيار الجميل رئيسا له .(4)

 الحزب كان له نشاطاً جماعيه واسعه جدا وله مؤسسات قويه في حقول التربية والمساعدات الاجتماعية اضافه الى مؤسسات الاعلامية الهائلة النشاط وحزب الكتاب اللبنانية يمكن اعتباره فرعا للمؤسسة جهاد البناء وهي لعبة دورا مع المؤسسة الام في طهران لا ينسى في اعادة ما تهدم في الجنوب بعد الاجتياح الاسرائيلي بالنار في تموز 1993م ثم بعد الاجتياح الثاني في لبنان 1996.(5)

1. جلبير الاشقر, العرب المحرقة النازية, حرب الروايات العربية – الاسرائيلية ,ط1,ج1,دار الساقي,(بيروت: د.ت) ص50
2. محمد محسن ,عباس مزنر , صورة المقاومة في الاعلام , حزب الله وتحرير جنوب لبنان ,ج1, ط1, مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق (بيروت 2001) ص26.
3. فضل شرور , الاحزاب والتنظيمات والقوى السياسية في لبنان .1930-1980, دار المسيرة ,ط2, ج1, (بيروت 1981) ص200.
4. فضل شرور , المصدر نفسه ,ص200.
5. محسن , المصدر نفسه ,ص32.

 يعد الحزب الكتائب بمنزلة التي تقود الشيعة للبنان بصفة عامه والتي تهدف الى تحسين اوضاعهم السياسية والاجتماعية فشهد عام 1982م نشأة الحزب في اقليم البقاع بدعم من الحكومة الايرانية .(1)

 وعندما حصل الاجتياح الاسرائيلي بالجنوب للبنان 1982رحب شيعة لبنان بإسرائيل في التخلص من الفدائيين الفلسطينيين المنتشرين جنوب لبنان الا ان الخلاف بين الطرفين وان حزب الكتائب يختلف عن التعاطي مع الاحزاب والحركات السينية والدينية الاخرى في العالم وتجاوز مفهوم الحزب ليصبح بمنزلة دولة شيعه مستقله بذاتها.(2)

 وقد ادت الكتائب دورا مهما في الصدقات الطائفية الدينية في عام 1958 وهي الاولى من نوعها في لبنان من بعد حرب عالمية الثانية المستقل فاحزب معني في الدرجة الاولى بضمان بقاء الكيان اللبناني في وجه اي مسعى لاستجابة في محيطة العربي المسلم.(3)

 تولى حزب الكتائب اللبنانية عدة انشطة في شتى الاتجاهات خلال المدة 1985-2000 مثل الحاجة في سيلية اللبنانية وانخراطه في توفير الخدمات الاجتماعية فقط استطاع الحزب الكتائب خلال مسيرته منذ ظهوره الحافظ على صورة حركة متطورة غير معرضيه للمسائلة اتسع جهاز الحزب الكتائب جهاز الخدمة الاجتماعية لدى حزب الله بشكل مطرد وشمل المدارس والخدمات التعليمية والمجتمعية والمستوطنات والمستشفيات لدرجة ان شبكاته في ضواحي بيروت جنوب لبنان ووادي ايقاع زار شارون لبنان والتقى بشير الجمي.(4)

 في 12 كانون الثاني عام 1982م لوضع اللمسات الاخيرة للمشروع غزو لبنان بالتحالف مع حزب الكتائب اللبنانية.(5)

1. نهال محمد فاروق, الرعاية الشيعية من السرداب الامام الى العرش, الفقيه,ط1,ج1,دار الساقي (بيروت: د.ت)ص40
2. الفاروق , المصدر السابق ,ص41
3. الاشقر , المصدر السابق , ص53
4. فهم صمود حزب الله اللبناني ,صراع المنطقة الامنية في جنوب لبنان , (1985-2000) ج1, مركز الملك فيصل والبحوث والدراسات الاسلامية, بيروت, د.ت. , ط1, ص13.
5. كارول داغر, الرعاية البابوية لرسالة لبنان في 50 سنة من الاستقلال ,ط1, دار النهار ,ج1, بيروت- لبنان 1993,ص175-ص186

 ونشأت حزب الكتائب اللبنانية في يوم الثلاثاء 14 ايلول 1982 حدث انفجار هائل في بيروت الشرقية اذ انفجرت شحنه من الـ تي ان تي موصله بجهاز ياباني الصنع مسير عن بعد في مقر حزب الكتائب اللبنانية و اسفر الانفجار عن مقتل الرئيس اللبناني بشير الجميل الذي انتخب من حيث الكتائب بينما كانوا يقدون اجتماعهم الاسبوعي للحزب كان اغتيال بشير الجمي ضربة موجوعة للإسرائيل و احتفظ ضرب الكتائب على علاقة الطبية مع اقليات لبنان غير المسلمة وذلك لاعتبارات الانتخابية.(1)

 كانت اطلالته اولى باعتباره ((حرب المستضعفين)) والمتمون الاوائل الى صفوفه هم المنبوذين المعدمون البناء البؤس والشقاء الذين لم يبقا لهم الى الله وها هو الان الاعظم شعبيا.(2)

1. الاشقر , المصدر السابق .ص54
2. محسن , المصدر السابق ,ص31

المبحث الثاني

الأعمال التي قام بها

 حزب الكتائب

المبحث الثاني

الأعمال التي قام بها حزب الكتائب

 اجتياح لبنان وزير الدفاع الاسرائيلي عام 1982 الذي اشرف على تنفيذ مذبحة صبرا وشاتيلا بالتعاون مع حزب الكتائب التي استمرت 52 ساعة من مساء يوم 6/9/1982 راح ضحيتها قرابة الثلاثة الالف قتيل فلسطين ولبنان اغلبهم من الاطفال بمن فيهم في اول انتخابات نيابية خاضتها حزب الكتائب سنة 1992 ضمن صفقة سياسية مع النظام في لبنان فأحزب له نشاطات اجتماعيه واسعة جداً.(1)

 حزب الكتائب هو بمعنى الوريث الشرعي لمجموع الاحزاب والحركات الوطنية والقومية والتقدمية والحركات الثورية التي حاجت بها المنطقة خلال الخمسينات والستينات.(2)

انغرس حزب الكتائب اللبنانية في الطائفة الشيعية حيث وحد المجموعات كانت تقارض التيار الاكثر المحتل بحركة امل التي يقودها فيه يرى و ان حزب التصارع على الثورة الاسلامية في ايران التي كان لرسالته الثورية في بداية الثمانينيات صدى عظيم في الطوائف الشيعية و ان ترسخ حزب الكتائب هو حرب لبنان سنة 1982بعد ان حظي الجنود الاسرائيليين ابان الصيف بالترحيب من جانب سكان الشيعة.(3)

 وقد اغتنمت اسرائيل اغتيال رئيس الجمهورية بشير الجميل في عملية تفجير مقر لحزب الكتائب في 14ايلول 1982 وفي الليل كانت قوات الاسرائيلية وخلفها قوات الكتائب وسعد حداد تتخل الشطر الغربي دون مقاومه لان الاتفاق مع فليب حبيب قضى بعد احتلال بيروت ولم يتجرؤا على دخول الضاحية الجنوبية.(4)

1. رفعت السيد احمد , من سرق المصحف ,ج1, مكتبة مدبولى , ط2, (بيروت : د. ت) ,ص35.
2. محسن , المصدر السابق ,ص35.
3. الان غريش , الابواب المائلة للشرق الاوسط ,ج1,ط1, (بيروت د.ت) ,ص23.
4. حجازي فهد , لبان من دويلات فنيقيا الى فيدرالية الطوائف, ج2, ط1, بيروت, د.ت, ص325.

 في يوم 23 اب ,1982 في حادثة غير متوقعه عن اعلان فوز بشير برئاسة الجمهورية و اعتبر بشير الجميل الأسو بينه وبين بيفن لأنه عاملة كتابع له وليس كرئيس دولة حليفة ذات سيادة وكان بشير الجميل اشترط بيفن خيل الذهاب الى نها ريا ان يكون الاجتماع سريا وعدم تسريب اي معلومات عنه وحصل على وعد اسرائيلي بهذا الشأن ولكن بعد ثلاثة ايام نشرت وكالة رويتز للأنباء تفاصيل هذا اللقاء.(1)

 مقتفيا بانه سوف يفوز في الانتخابات عند فشله في انتخابات قانونية فانه سيعمل على اجبار الرئيس سركس للتوقيع على مرسوم يعينه فيه رئيسا للجمهورية اللبنانية.(2)

 بعد ثلاثة ايام من انتخابه وفرض هيبة لم يعدها اللبنانيون من قيل وبعد ان ما حرص بالانفتاح و اغتيل بشير في انفجار استهدف مقر حزب الكتائب في الساعة الرابعة من ايلول 1982.(3)

 سبقت الاشارة الى اغتيال بشير الجميل في 14 ايلول 1982 وكان قد اجتمع مع الاسرائيليين في نهاريا الاسرائيل وكان الجميل قد التقى مع وزير الدفاع الاسرائيلي شارون في الثاني عشر من ايلول واتفقا على ان يقضي الجيش اللبناني على ما تبقى من عناصر المقاومة الفلسطينية الذي وصل عددهم حوالي الفي شخص حسب قدرات شارون.(4)

 وفي ساعات قليلة داخل الجيش الاسرائيلي في يوم الخميس 116 ايلول برافقة اكثر من ثلاث مائة عنصر من مليشيات قوات اللبنانية الى مخيمي حبرا وشاتيلا وفتحت القيادة الاسرائيلية جدا جوياعير مطار بيروت منذ اول حادثة اغتيال الجميل وشان مطار بيروت هبطن فيه الطائرات المحملة بالأسلحة والجنود وقرضت القوات المحتملة حظرا التجوال في مدن وقرعا جنوب للبنان.(5)

 استدعاء كبار القادة والسيليون الذين اشرفوا وساهموا في اتحاد قرر مداها العظميات الفلسطينية.(6)

1. ابو خليل , قصة الموارنة في الحرب ,ج1,مكتبة مدبولى ,ط2 (د. م 1999), ص56.
2. شيف ويعاري ,حربي اسرائيل في لبنان ,ج1, دار النهار ,ط1,(د. م :د.ت), ص108وص109.
3. جورج صقر , موسوعة قصة وتاريخ الحضارة العربية ,لبنان والحرب العالمية الثانية, ط1, ج2, بيروت –لبنان 1999,ص95.
4. كولن شيندار , اسرائيل والليكود والعلم الصهيوني , ترجمة مصطفى الرز ,ط1,ج1, مكتبة مدبولى , القاهرة 1997, ص273.
5. صفاء حسين الزيتون , صبرا وشاتيلا المذبحة ,ط1,ج1, (بيروت, د.ت) ,ص9-ص11.
6. ينظر كولن سيتدار ,ص380.

 ارسال الف عنصر من عناصر المليشيات المسلمة اللبنانية اليمنية الى اسرائيل عن طريق قيرص لتدريبهم في اسرائيل.(1)

 ان ضحايا القصف الاسرائيلي هم من المدينتين و ان اجزاء بكاملها من مدن عديدة مثل بيروت وحيدا وصور والشبطية قد تم تدميرها ناهيك عن اللجوء الى استخدام القواذف الفولفرية والانشطارية والنايالم مو غيرها من الاسلحة التي يرمها القانون واضافه الى المعاملة غير الانسانية الاسرى الرب والمدتين ان اسرائيل هي مسؤولية العمل العسكري الاسرائيلي هوه جريمة عسكرية لان عملياتها كانت موجهه عند سكان المدينتين ومرت المسالة لقد اجمع فقهاء القانون الدولي على ان العدوان الاسرائيلي هوه جريمة دولية فإسرائيل لجئت في عدوانها الى استخدام القوى المسلحة و احتلت اراضي عديده عسكريا.(2)

 و اتفق حزب اسرائيل مع حزب منظمة التحرير الفلسطينية ضربة عتيقه يمهد الطريق امامهم لتصفية صمود الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق اعصتلة و انها تمكنها بممثلها الشرعي الوحيد.(3) وصدقت الجزرة بالتعاون مع مليشيات حزب الكتائب الذين ارتكبوا مذابح وحاولوا اخفاء الجريمة الجثث في قبور جماعية يضم كل منها ما بين 5 الى 200 جثه تجمعت فوقها الدماء و اسرب الذباب وقدرت المصادر عدد الضحايا في مجزرة صبرا وشاتيلا بما يزيد على 4000 ضحية ولم يكن في المخيمين جثة واحدة يرتدي صاحبها الزي العسكري.(4)

 واكدت المعطيات التي اوردتها المصادر الاسلامية في لبنان ان اهال بلدة الشيوفان التي تطل على مطار بيروت شاهدوا في ذلك اليوم سيلا من الشاحنات وناقلات الجنود المدرعة تتجمع في احد ممرات المطار بالقرب من المواقع الإسرائيلية.(5)

1. احمد سعيد نوفل , دور اسرائيل في تقنيت الوطن العربي ,ط1,ج1, مركز الزيتونه للدراسات والاستشارات ,بيروت 2015,ص156
2. محمد محسن ,عباس مزنر , المصدر السابق,ص42-ص43
3. سلمان رضا , الحرب الاسرائيلية في لبنان , الاحتلال والمواجهة , دار الجليل للنشر , ج2,ط1,(عمان 1983) ص156
4. نهاية الجدار الصلب , سيرة الاحتلال الاسرائيلي للبنان 1986-2001, منشورات مؤسسة رياض الريس للكتب والنشر , ج1, ط1(د .م: 2001) ص145
5. بديل , المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة اللاجئين , حقائق حول مدينة صبرا وشاتيلا ,ط1(بيروت 2002) ص65

 وكان من المفترض يتبوأ عملية دخول مخيمين صبرا شاتيلا في تمام الساعة العاشرة في تمام يوم الخميس 19/9/1981 وفي هذا الحدود صرح الجنرال الاسرائيلي امير دوري قائلا ((اني تلقيت الامر بإعطاء الضوء الاخضر لدخول الكتائب الى مقر صبرا وشاتيلا في الساعة العاشرة من صباح الخميس 16/9/الى ان الكتائبيين تأخروا في الحضور لانهم فضلوا الدخول ليلا الى المخيمين.(1)

 وفي الوقت الذي كانت فيه عناصر ايلي جيقة تتجمع في الموقع الخاص بالقوات الاسرائيلية في مطار بيروت لإعادة تنظيمها وتجهزها وصلت عناصر كتائبية اخرى و اجتمعت مع العميد الاسرائيلي عموس يارون قائد القوات الاسرائيلية في بيروت لتنسيق الاعمال الاجرامية فيما بينهم.(2)

 وكانت هذه العناصر قد اخفت تحت ملايها العسكرية ادوات القتل مثل البلطات والخناجر والسكاكين بالإضافة الى سلاحهم الشفهي المتمثل في البندقية مع مخازنها وعدد من القنابل اليدوية.(3)

 وبدأ الصحفيون مراسلو التلفزيون في الدخول الى مخيمي صبرا وشاتيلا, و اصطدموا بأكوام من الجثث المنتشرة في الشوارع و أرقة المخيمين المنكوبين.(4)

1. تابليوك امنون , تحقيق حول مجزرة صبرا وشاتيلا , منشورات المكتب العربي في باريس , (باريس1983), ط1 .ج1,ص65
2. جابر منذر محمد , شريط اللبناني المحتل , مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,ط1,ج1, (بيروت1999),ص171
3. حرب لبنان 1975-1982, المكتبة الحديثة للطباعة والنشر, بيروت 1982,ط2,ص94
4. اللبي محمود , بيروت 1982 , الحصار والصمود , دار الجليل للطباعة والنشر , ط1,ج2,(دمشق1984)ص321

المبحث الثالث

مجزرة صبراً وشاتيلا

المبحث الثالث

مجزرة صبراً وشاتيلا

 في حدود الساعة الحادية عشر من ليل 15 ايلول اضيئت السماء فوق صبراً وشاتيلا ضوء اصفر ناجم عن مطر متواصل من القنابل المضيئة تضارب في ارقام وتقديرات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بدأ اللجوء الفلسطيني الى لبنان في الفترة ما بين عامي 1947 و1948 كأحد نتائج الصراع العربي الصهيوني بالإعلان قيام دولة اسرائيل ولقد استغل اللبنانيون الموجه الاولى من المهاجرين الفلسطينيين الى لبنان.(2)

 كانت المعضلة بالسنية الاسرائيل هي استمالة التخلص نهائيا من مخاطر الوجود الفلسطيني في الجنوب اللبناني الى بعملية ارضية طويلة الامد وقد تكررت التهديدات الواضحة فالصواريخ السورية بقيت في البقاع و استمر الحشد الفلسطيني.(3)

 عمدوا بدورهم الى اعادة النظر مصادقيه التعهدات الاسرائيلي ومصادقة المسيحي لبنان واينما كان بشير الجميل اتباع ضووا عدواني ضد منظمة التحرير الفلسطينية والسورية.(4)

 و ادت جريمة المجازر الى الاستنكار وشجب عالمي وعربي فأتهمت الحكومة الامريكية وزير الدفاع الاسرائيلي شارون بالوقوف وراء الحجاز منذ اليوم الاول لحصولها وبعث وكيل الخارجية الامريكية في بيروت موديس دراير برساله عاجلة موريس دراير برسالة عاجله في 18 ايلول الى شارون قال فيها (( عليكم ان تقفوا المذبحة انهم يتركبون المذابح الفظائع لدى موقد الى المخيم يقوم بإحصاء الجثث يجب ان يخجل شارون من فعلته ان الوضع مريع تماما انهم يقتلون الاطفال. و ان المنطقة كلها تحت سيطرتكم و انتم مسؤولون عنها.(5)

1. الان مينارغ / اسرار حرب لبنان , من مذابح صبرا وشاتيلا من رحلة امين الجميل الى دمشق ,ج1, مكتبة الدولية ,ط1,بيروت :د.ت) ,ص10
2. حلاق ,حسان: التيارات السياسية في لبنان 1943-1952, دار الجامعة ,ج2,ط1,بيروت 1988,ص131
3. يوميات الحرب الاهلية في لبنان , مؤسسة الدراسات الفلسطينية نيقوسيا – قيرص د.ت,ج2,ط1,ص85وص165
4. شارون , ارتيل , مذكرات ارتيل شارون ,ترجمة انطوان عبد , مكتبة بيسان ,بيروت :1985 ,ط2,ص371
5. محمد الحمودي , مكاتبة ملاحفة جرائم الحرب الاسرائيلية في لبنان , مجلة المستقبل العربي ,العدد 333,لسنة 2006,ص91.

 مع اكتشاف المذابح اودت بحياة اكثر من 1500 رجل و امرئه في مخيمات حير وشاتيلا معظمهم من الفلسطينيين وبينهم كذلك عشرات من العمال اللبنانيون والسوريون الفقراء كان القرار الدولي بإنزال قوات اطلسية في لبنان توخوا الامن ونهي ما تبقى من فلسطين والمعاريفين.(1)

 وصبرا وشاتيلا من المجازر حدثت في يوم الخميس الدامي في 16/9/1982 حيث القوات الصهاينة وعملاها و اعوانها باتفاق مع حزب الكتائب اللبنانية احتلت فيها الشوارع جثث النساء و الاطفال والشيوخ واقتحمت قوه عسكرية جمهورية مستشفى سمكار التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني القريب من مخيم صبرا وقتلوا المرضى و الاطباء والممرضين.(2)

 كان اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات الفلسطينية في لبنان بدأوا بتسليم اسلحتهم قبل الجزرة للجيش اللبناني الذي استطاع بعد ذلك الدخول الى بيروت وقاموا بعمليات دهم للمكاتب والمقرات المؤسسات الفلسطينية و اعتقال نحو الف الى الفي فلسطيني بتهمة الانتماء الى الثورة ادى الاجتياح الاسرائيلي الى تدمير عن ما لا يقل عن 20% من مخيمات جنوب بيروت.(3)

 قامت اسرائيل باجتياح ناري واسع لنطاق لبنان عموما وللجنوب بشكل خاص وتقصدت ان بهجرة اهله بد تدمير العديد من المرافق الحيوية ونشر جو من الذعر بالقصف المستمر على مدار الساعة بحث كاد يتعذر الصمود.(4)

 ويروي صحفي امريكي يعمل في صحيفة (واشنطن بوست) في حديث اذاعي ((ان ما جرى كأنه مشهد من اسواء حلم يتراءى للمرء ما ابنيه اجاد ملقاة في الشارع وخلف الجدران اذ كان ثمان او تسعة للعائلة كانت جرحت بالرصاص قرب باحة الدار اروى الرجال عند فتحة الباب وسقطت المرأة وهي تعمل صحون طعام بقربة اطفال سقطوا بقربهم و رؤوسهم مثقوبة بالرصاص.(5)

1. محمد محسن , عباس مزنر, المصدر السابق ,ص29
2. وهبه الزحيلي , العالم الاسلامي في مواجهة التحديات الغربية ,ط1,ج1,(بيروت :د.ت) ,ص379.
3. رأفت فهد مرة ,الحركات والقوى الاسلامية في المجتمع الفلسطيني في لبنان ,ج1,ط1,(بيروت :د.ت), مركز الزيتونة للدراسات و الاستشارات ,ص27
4. محمد محسن ,عباس مزنر , المصدر السابق ,ص32
5. بيان نويهض الحوت ,صبرا وشاتيلا ايلول 1982,مؤسسة الدراسات الفلسطينية ج2,ط1,(بيروت2003) ,ص361

 نشر الاسرائيليون الموت في كل مكان حتى بلغ ذروته مجزرة قانا حيث قتلت المدفعية الاسرائيلية 105 مواطنين اكثرهم من الاطفال والنساء الذين تركوا منازلهم المهددة ملتجئين الى معسكر القوات الامم المتحدة ظنا منهم انهم يكونون في امان من لوثة الدم الاسرائيلية لقد اجمع فقهاء القانون الدولي على ان العدوان الاسرائيلي جريمة لاستخدامها القوى المسلحة.(1)

 لقد جاء تنقيذ المجزرة البشعة في مخيمي صبرا وشاتيلا لتحقيق اهداف كثيرة بعضها موجه ضد الفلسطينيين بالذات لإرغامهم وحملهم على الهجرة ولخلق حالة احباط عامه تسهل اخضاعهم المخططات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والبعض الاخر موجه الى لبنان.(2)

 ولتأجيج الصراع الطائفي وخلق الاجواء الملائمة لغرض الصيفة اللبنانية لصالح اسرائيل والمتعاونين ولعرقلة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.(3)

 والاستعراض الحقائق والنتائج تمخضت عن الغزو الاسرائيلي مع لبنان على كافة الصامدة مثل الغزو الاسرائيلي في تحقيق اهدافه السلبية في تدمير منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا لكي يتم فتح الطريق امام مؤامرة (الحكم الذاتي) في الارض المحتلة يتمحور حول القاء دور منظمة التحرير وتبديل الحقوق الوطنية الفلسطينية.(4)

 وقد ادت المواجهة البطولية التي ايدتها القوات المشتركة في بيروت و ما الحقه من خسائر جسيمة في صفوف الاسرائيليين الى حدوث اهتزاز عنيف في المجتمع الاسرائيلي فضلا على نتائجها التي ادت على سقوط الرؤوس التي خططت لها من مركز القرار في المؤسسة الاسرائيلية وعلى رأسهم مناحيم بيفن .(5)

1. محمد محسن ,عباس مزير , المصدر السابق ,ص33
2. موديس نبي , طرد الفلسطينيين و ولادة مشكلة للاجئين, وثيقه اسرائيلية ,ترجمة دار الخليل , ج2,ط1,(عمان 1993) ,ص103
3. زكار زاهر , الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982 بين الاهداف والنتائج , منشورات الاشعاع الفكري ,ط1,(غزه- فلسطين 2000),ص214
4. الخالدي رشيد ,حرب 1982الحركة الوطنية الفلسطينية ,مجلة الفكر , العدد 2,ط1,(بيروت: د.ت)ص27
5. بويصير صالح مسعود ,جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن ,دار البيان للنشر والتوزيع ,ج1,ط1,(بيروت 2003) ,ص120.

الخاتمة

 ارتكب حزب الكتائب اللبنانية ابشع جرائم العصر حيث راح ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ وما تركته المجزرة من رعب وخوف في نفوس الناس وقد استخدموا اسلحة قد حرمت دوليا بالإضافة الى ذلك ادت هذه الجريمة الى استنكار وشجب عالمي وعربي وكانت اسرائيل هي المسؤولة ايضا عن هذه المجزرة واراد التخلص نهائيا من الوجود الفلسطيني في الجنوب اللبناني.

المصادر

1- الاشقر جليبر ,الحرب المحرقة النازية , حرب المرويات العربية – الاسرائيلية ط1, ج1, دار الساقي , (بيروت :د.ت ), ص50.

3- الان غريش , الابواب المائة للشرق الاوسط , ج1, ط1, (بيروت: د.ت), ص237.

4- ابو خليل, قصة الموارنة في الحرب,ج1 مكتبة مدبولى,ط2,(د.م1999),ص56.

5- الحمودي محمد, امكانية ملاحقة جرائم الحرب الاسرائيلية في لبنان ,مجلة المستقبل العربي ,العدد 333, لسنة 2006, ص91.

6- الزحيلي وهبه ,العالم الاسلامي في مواجهة التحديات الغربية ,ط2, ج2 (بيروت: د.ت), ص379

7- اكوت بيان نويهض , صبرا وشاتيلا ايلول 1982 مؤسسة الدراسات الفلسطينية , ج1, ط2 (بيروت2003)ص361

8- الخالدي رشيد, حرب 1982 على حركة الوطنية الفلسطينية ,مؤسسة ,حميلة الفكر ,العدد2 ط1 (بيروت: د.ت), ص27

9- اللبدي محمود, بيروت 1982الحصار الصمود, دار الجليل للطباعة والنشر, ط1, ج2, (دمشق:1984),ص321

10- الان مينارغ ,حرب لبنان ,من مذابح صبرا وشاتيلا من رحلة امين الجميل الى دمشق ,ج1,مكتبة الدولية ,ط1,(بيروت: د.ت),ص10

11- الزيتون حسين صفاء ,صبرا وشاتيلا المذبحة ,ط1,ج1, (بيروت:د.ت), ص9,ص11

12- بويصر, صالح مسعود ,جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن , دار البيان نشر والتوزيع , ج1, ط1,(بيروت :2003),ص120

13- بديل, المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين ,حقائق حول ,ج1, (بيروت1999), ص131

14- جابر, منذر محمود , شريط اللبناني في الحقل .مؤسسة الدراسات الفلسطينية, ط1, ج1, (بيروت1999), ص171

15- حلاق, حسان ,التيارات السياسية في لبنان1943-1952,دار الجامعة ,ج2,ط1,(بيروت 1988), ص131.

16- حجازي فهد ,لبنان من دويلات فتيقيا الى قيدر الية الطوائف ,ج2,ط1, (بيروت:د.ت), ص325.

17- حرب لبنان 1979-1982,مكتبة الحديث للطباعة والنشر ,بيروت 1982,ط2,ص94

18- ذكار زاهر ,الاجتياح الاسرائيلي في لبنان ,الاحتلال والواجهة ,دار الجليل للنشر ,ج2, بيروت-لبنان 1999,ص95

19- سلمان رضا ,الحرب الاسرائيلية في لبنان ,الاحتلال والمواجهة ,دار الجليل للنشر ,ج2, ط1, (عمان1983),ص156

2- السيد , احمد رفعت , من سرق المصحف ,ج1,مكتبة مدبلولا ,ط1,(بيروت: د.ت) , ص30.

20- شارون ارئيل ,مذكرات اريئال شارون , ترجمة انطوان عبد مكتبة بيسان بيروت 1985, ط2,ص371

21- شرور فضل, الاحزاب والتنظيمات والقوى السياسية في لبنان 1930-1980 دار المسرة ط2 (بيروت1081)ص200

22- صقر جورج مؤسسة قصة وتاريخ الحضارة العربية لبنان والحرب العالمية الثانية, ج2 ,بيروت لبنان 1999, ص95

23- فهد حمود, حزب الله اللبناني صراع المنطقة الامنية في جنوب لبنان 1985-2000 ج1, مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ,(بيروت د.ت),ص13

24- فاروق نهال محمد ,الرعاية الشيعة في اسر آداب الاحكام الى العرش الفقيه ,ط1, ج2, دار الساقي (بيروت: د.ت)ص40

25- كابيلوك امنون ,تحقيق حول مجزرة صبرا وشاتيلا ,منشورات المكتب العربي في باريس , (باريس 1983) ط1,ج1,ص165.

26- كولن شيدار اسرائيل والليكود والعلم الجمهوري, ترجمة مصطفى الرز, ط1,ج1, مكتبة مدبولى ,القاهرة 1998 ,ص273

27- كارول داغر ,الرعاية البابوية الرسالة لبنان في 50 سنة من الاحتلال, دار النهار (بيروت- لبنان 1993) ص175- ص186.

28- مره فهد رأفت , الحركات والقوى الاسلامية في المجتمع الفلسطيني في لبنان, ج1, ط2, (بيروت :د.ت) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ,ص27.

29- موريس نبي , طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين, وثيقة اسرائيلية, ترجمة دار الخليل ج2, ط1, (عمان 1993) ص103

30- محسن محمد مزنر عباس صورة المقاومة في الاعلام حزب الله وتحرير جنوب لبنان ,ج1,ط1, مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ,(بيروت 2001), ص26,

31- نوفل سعيد احمد , دور اسرائيل في تفتيت الوطن العربي ,ط1, ج2,مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات بيروت ,ص156

32- نهاية الجدار الصلب ,سيرة الاحتلال الاسرائيلي اللبناني 1986-2001, منشورات مكتبة رياض الرئيس للكتب والنشر ج1,ط2 (د.م2001)

33- ويعارى شيف ,حزي اسرائيل في لبنان ,ج2,دار النهار ط2, (د.م :د.ت)

34- يوميات الحرب الاهلية في لبنان, مؤسسة الدارسات الفلسطينية, (نقوسيا ,قيرص: د.),ج1, ط1,ص85 ,ص165.

 المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| **العنوان**  | **الصفحة** |
| **الآية** **الاهداء** **شكر والعرفان** **المحتويات** **المقدمة** **المبحث الاول: نشأة حزب الكتائب اللبنانية** **المبحث الثاني: الاعمال التي قام بها حزب الكتائب اللبنانية****المبحث الثالث: مجزرة صبراً وشاتيلا** **الخاتمة****المصادر والمراجع**  | **أ****ب****ج****د****1****2-5****6-10****11-14****15****16-18** |